السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب عليها وعلى أبيها السلام[300] حنفي المحلاوي من هي: كنت وإلى فترة غير قصيرة من الزمن أعتقد ـ ومعي بعض الناس ـ أنّ الضريح الموجود حالياً بحي السيدة زينب بوسط القاهرة القديمة، هو مقام أو مشهد أو ضريح أو قبر السيدة زينب، كبرى بنات النبي الكريم (صلى الله عليه وآله)، لكنّني حين عقدت العزم على الكتابة عن أشهر المقابر والأضرحة في مصر، اكتشفت من بعد الرجوع إلى المصادر التاريخية الرئيسية في هذا السياق: أنّ هذا الضريح إنّما يخصّ ابنة الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، السيدة زينب، وأُخت الإمام الحسن والإمام الحسين، وابنة السيدة فاطمة الزهراء، وأنّ جدّها العظيم النبي الكريم محمداً (صلى الله عليه وآله) هو الذي اختار لها اسم السيدة زينب، مثل أخويها: الحسن والحسين. ومن أجل بيان هذا الفارق، وإجلاء لهذا اللبس الذي فرض نفسه علينا بعض الوقت، رأينا من الضرورة ـ ونحن نكتب عن السيدة زينب صاحبة هذا الضريح ـ أن